Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولذلك يقرر المحققون للسيرة والمؤرخون لها . أن المهتمين بها . ينقسمون إلى فريقين . فريق عاش فى ظل كتب الأولين يقرؤها ويتأملها ويجتهد فى شرحه وتعليقه حتى يقربها من عصره . وفريق صبغ أعماله بصبغة إبداعية . حيث جمع بين يديه كتب من سبقه فى تناول هذه السيرة ليخرج على الناس بعمل مؤلف مبدع . فى ظاهره له ، وفى حقيقته لغيره ممن سبقه فى ذلك .

ولهذا يمكن القول إستنادا إلى هذا الرأى إن متناول السيرة . هو فى الأصل قارئا . قرأ وتأمل ثم اجتهد فى البحث عن طريقة جديدة فى العرض والتناول .

وهذا عين ما حدث لى مع هذه الصفحات التالية . الاستفادة بكل ما قدمه المتقدمون من دراسات وأبحاث وإبداعات ، حتى يمكن القول بأنها لن تتعب الذين يريدون أن يردوا مادتها القديمة فى جوهرها وأصلها الجديدة فى شكلها وتناولها . إلى مصادرها الأولى وفى مقدمتها القرآن الكريم ، والأحاديث القدسية ، والأحاديث النبوية ، والسيرة النبوية لابن هشام ، والطبقات الكبرى لابن سعد ، وبغية الوعاة للسيوطى ، وتاريخ الطبرى ، وتاريخ ابن كثير ، وعيون الأثر فى المغازى والشمائل والسير لابن سيد الناس ، والفهرست لابن النديم ، ومعجم البلدان لياقوت الحموى ، وإمتاع الاسماع للمقريزى ، وزاد المعاد فى هدى خير البلاد لإبن قيم الجوزية ، وإحياء علوم الدين للغزالى ، وتفسير المنار ، وفقه السنة للشيخ سيد سابق ، وفتاوى الدكتور عبد الحليم محمود ، وحياة محمد